

مختصر

الشيخ سيدي محمد الرحمن الانصاري

في العبادات

على مذهب الامام مالك بن انس رضي الله عنه آمين

طبعة ثانية



ردود في فروع الدين

بمطبعة سماعيل عدد ١٢١٢١٢

مطوق الطبع والترجمة محفوظة لصاحب الطبعة

Tous droits même de reproduction
réservés à l'Éditeur

مختصر

التشريع لمسيدي بحمد الرحمن المختصر

في العبادات

على مذهب الامام مالك بن انس رضي الله عنه آمين

طبعة ثانية



رووي قريش

بمطبعة اسمايل عبد المازن

مطوق الطبع والتزجته محفوظة لصاحب المطبعة

Tous droits même de traduction
réservés à l'Editeur

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ
أَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ تَصْحِيحُ إِيمَانِهِ ثُمَّ
مَعْرِفَةُ مَا يُضِلُّهُ بِهِ فَرَضَ عَلَيْهِ كَأَحْكَامِ الصَّلَاةِ
وَالطَّهَارَةِ وَالصِّيَامِ وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُحَافِظَ
عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَيَقِفَ عِنْدَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَيَتَوَبَّ
إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْخَطَ عَلَيْهِ وَشُرُوطُ
التَّوْبَةِ النَّدَمُ عَلَى مَافَاتِ وَالنِّيَّةُ أَلَّا يَعُودَ إِلَى
ذَنْبٍ فِيَمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ وَأَنْ يَتْرَكَ الْمَعْصِيَةَ
فِي سَاعَتِهَا إِنْ كَانَ مُتَلَبِّسًا بِهَا وَلَا يَحِلُّ لَهُ
أَنْ يُؤَخِّرَ التَّوْبَةَ وَلَا يَقُولَ حَتَّى يَهْدِيَنِي اللَّهُ
فَبِأَنَّهُ مِنْ عَلَامَةِ الشَّقَاءِ وَالْخِذْلَانِ وَطَمَسِ

الْبَصِيرَةَ وَيَجِبُ عَلَيْهِ حِفْظُ لِسَانِهِ مِنَ الْفَحْشَاءِ
 وَالْكَلَامِ الْفَبِيحِ وَأَيْمَانِ الطَّلَاقِ وَاتِّهَارِ الْمُسْلِمِ
 وَأَعَانَتِهِ وَمَسِيئِهِ وَتَحْوِيلِهِ فِي غَيْرِ حَقِّ شَرْعِيٍّ.
 وَيَجِبُ عَلَيْهِ حِفْظُ بَصَرِهِ مِنَ النَّظَرِ إِلَى الْحَرَامِ
 وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مُسْلِمٍ بِنَظَرَةٍ تُؤْذِيهِ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَاسِقًا فَيَجِبُ هَجْرَانُهُ وَيَجِبُ
 عَلَيْهِ حِفْظُ جَمِيعِ جَوَارِحِهِ مَا اسْتَطَاعَ وَأَنْ
 تَحِبَّ إِلَهُ وَيُبْغِضَ لَهُ وَيَرْضَى لَهُ وَيُبْغِضَ لِه
 وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَخَرْمَ عَلَيْهِ
 الْكَذِبُ وَالْغَيْبَةُ وَالنَّمِيمَةُ وَالْكِبَرُ وَالْعُجْبُ
 وَالرِّيَاءُ وَالسُّمْعَةُ وَالْحَسَدُ وَالْبَغْضُ وَرُؤْيَا
 الْفَضْلِ عَلَى الْغَيْرِ وَالْهَمْزُ وَاللَّمَزُ وَالْعَبَثُ
 وَالسُّخْرِيَّةُ وَالزَّنَى وَالنَّظَرُ إِلَى الْأَجْنَسِيَّةِ
 وَالشَّلَذُ بِكَلَامِهَا وَأَكْلُ أَمْوَالِ النَّاسِ بِغَيْرِ طِبِّ
 نَفْسٍ وَالْأَكْلُ بِالشَّفَاعَةِ أَوْ بِالذِّينِ وَتَأْخِيرُ

الصَّلَاةِ عَنْ أَوْقَاتِهَا وَلَا يَحِلُّ لَهُ صُحْبَةٌ فَأَمْسِقْ
وَلَا تُجَالِسْتَهُ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ وَلَا يَطْلُبُ رِضَاءَ
الْمَخْلُوقِينَ بِسُخْطِ الْخَالِقِ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
وَأَنَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي
مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ فِعْلًا حَتَّى
يَعْلَمَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِ وَيَسْأَلَ الْعُلَمَاءَ وَيَقْشِدِي
بِالْمُتَّبِعِينَ لِمَنْنَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الَّذِينَ يَدُلُّونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَيَحْذَرُونَ مِنْ
اتِّبَاعِ الشَّيْطَانِ وَلَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ مَا رَضِيَهِ
الْمُفْلِسُونَ الَّذِينَ ضَاعَتْ أَعْمَارُهُمْ فِي غَيْرِ
طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَا حَسْرَتَهُمْ وَيَا طُولَ
بُكَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَسْأَلُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
أَنْ يُؤَفِّقَنَا لِاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا وَسَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فصل في الطهارة

الطهارة قسمان طهارة حدث وطهارة خبث ولا يصح الجميع إلا بالماء الطاهر المطهر وهو الذي لم يتغير لونه أو طعمه أو رائحته بما يفارقه غالباً كالزيت والسمن والدسم كله والودج والصابون والوسخ والخمر ولا بأس بالشراب والحما والسبعة والخمر وخمره.

فصل - إذا تعيئت النجاسة غسل محلها. فإن التبت غسل الثوب كله ومن شك في إصابة النجاسة نضح وإن أصابه شيء شك في نجاسته فلا نضح عليه ومن تذكر النجاسة وهو في الصلاة قطع إلا أن يخاف خروج الوقت ومن صلى بها ناسياً وتذكر بعد السلام أعاد في الوقت.

فصل - فرائض الوضوء سبع النية

وَعَسَلَ الْوَجْهَ وَغَسَلَ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ
وَمَسَحَ الرَّأْسَ وَغَسَلَ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَالَّذِكُ
وَالْفَوْرُ ! وَسُنَنُهُ غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْكُوعَيْنِ
عِنْدَ الشُّرُوعِ وَالْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَالِاسْتِنْشَاقُ
وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ وَمَسْحُ الْأُذُنَيْنِ وَتَجْدِيدُ
الْحَاءِ لِهَمَّا وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الْفَرَائِضِ، وَمَنْ نَسِيَ
فَرَضًا مِنْ أَعْضَائِهِ فَإِنْ تَذَكَّرَهُ بِالْقُرْبِ فَعَلَهُ وَمَا
بَعْدَهُ وَإِنْ طَالَ فَعَلَهُ وَحْدَهُ وَأَعَادَ مَا صَلَّى قَبْلَهُ
فَلَا تَرَكَ سُنَّةً فَعَلَهَا وَلَا يُعِيدُ الصَّلَاةَ،
وَمَنْ نَسِيَ لُحْمَةً غَسَلَهَا وَحْدَهَا بِبَيِّنَةٍ وَإِنْ
صَلَّى قَبْلَ ذَلِكَ أَعَادَ، وَمَنْ تَذَكَّرَ الْمَضْمَضَةَ
وَالِاسْتِنْشَاقَ بَعْدَ أَنْ شَرَعَ فِي الْوَجْهِ فَلَا يَرْجِعُ
إِلَيْهِمَا حَتَّى يُحِمَّ وَضُوءُهُ، وَفَضَائِلُهُ
التَّسْمِيَةُ وَالسَّوَاكُ وَالزَّائِدُ عَلَى الصَّرْبَةِ
الْأُولَى فِي الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ وَالْبِدَايَةُ بِمُقَدِّمِ

الرَّأْسِ وَتَرْتِيبُ السُّنَنِ وَقِلَّةُ الْمَاءِ عَلَى الْعُضْوِ
وَتَقْدِيمُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، وَيَجِبُ تَحْلِيلُ
أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَيُسْتَحَبُّ فِي أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ
وَيَجِبُ تَحْلِيلُ اللَّحْيَةِ الْخَفِيفَةِ فِي الْوُضُوءِ
دُونَ الْكَثِيفَةِ وَيَجِبُ تَحْلِيلُهَا فِي الْغُسْلِ وَلَوْ
كَانَتْ كَثِيفَةً.

فصل في نواقض الوضوء أحوادث
وأسباب، فالأحوادث البَوْلُ وَالْعَائِطُ وَالرَّيْحُ
وَالْمَذْيُ وَالْوَدْيُ، وَالْأَسْبَابُ التَّوْمُ الثَّقِيلُ
وَالْإِغْمَاءُ وَالسُّكْرُ وَالْجُنُونُ وَالْقُبْلَةُ وَلَمَسُ
الْمَرْأَةِ إِنْ قَصَدَ اللَّذَّةَ أَوْ وَجَدَهَا وَمَسُّ الذَّكَرِ
بِإِطْنِ الْكَفِّ أَوْ بِإِطْنِ الْأَصَابِعِ وَمَنْ شَكَّ
فِي حَدِيثٍ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مُوسُومًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَيَجِبُ عَلَيْهِ غَسْلُ
الذَّكَرِ كُلِّهِ مِنَ الْمَذْيِ وَلَا يُغْسَلُ الْأُنْثَى مِنْ

وَالْمَذْيُ هُوَ الْمَاءُ الْخَارِجُ عَنْهُ الشَّهْوَةُ
 الصُّغْرَى يَتَفَكَّرُ أَوْ تَطِيرُ أَوْ غَيْرُهُ
فصل - لَا يَحِلُّ لِغَيْرِ الْمُتَوَصِّي صَلَاةٌ
 وَلَا طَوَافٌ وَلَا مَسُّ سُحْبَةِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 وَلَا جُلُوسًا لَا يَبِيدُهُ وَلَا يَعُودُ وَنَحْوِهِ إِلَّا الْجُرْءُ
 مِنْهَا الصَّغِيرُ فِيهِ وَلَا مَسُّ لَوْحِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 عَلَى غَيْرِ الْوُضُوءِ إِلَّا لِمَنْتَعِلِمَ فِيهِ أَوْ مُعَلِّمَ
 يُصَحِّحُهُ وَالصَّيِّئُ فِي مَسِّ الْقُرْآنِ كَالْكَبِيرِ
 وَالْإِشْمُ عَلَى مُنَاوِلِهِ لَهُ وَمَنْ صَلَّى بِغَيْرِ وُضُوءٍ
 عَامِدًا فَهُوَ كَافِرٌ وَالْعِبَادُ بِإِثْنِهِ .

فصل - يَجِبُ الْغُسْلُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ
 الْجَنَابَةِ وَالْحَيْضُ وَالْيَفَاسُ ، فَالْجَنَابَةُ قِسْمَانِ
 أَحَدُهُمَا خُرُوجُ الْمَيِّ بِلَذَّةٍ مُعْتَادَةٍ فِي نَوْمٍ أَوْ
 يَقْظَةٍ بِجَمَاعٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالثَّانِي مَغِيْبُ الْحَشْفَةِ
 فِي الْفَرْجِ وَمَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ كَأَنَّهُ يُجَامِعُ وَلَمْ

يَخْرُجُ مِنْهُ مَنِيٌّ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ وَجَدَ فِي
ثَوْبِهِ مَنِيًّا يَأْسًا لَا يَدْرِي حَتَّى أَصَابَهُ اغْتَسَلَ
وَأَعَادَ مَا صَلَّى مِنْ آخِرِ تَوَمَّةٍ نَامَهَا فِيهِ .

فصل في فرائض الغسل الزينة عند
الشروع والفور والدلك والعموم، وسننه
غسل اليدين إلى الكوعين كالوضوء والمضمضة
والاستنشاق والاستنثار ^{مسح} وغسل صاخ الأذنين وهي
الثقبة الداخلة في الرأس وأما صمغة الأذنين
فيجب غسل ظاهرها وباطنها وفضائله اليدانية
بغسل النجاسة ثم الذكر فينوي عنده ثم
أغضاه الوضوء مرة مرة ثم أعلى جسده
وتلث غسل الرأس وتقديم شق جسده
الأيمن وتقليل الماء على الأعضاء ومن نسي
لقمته أو محضوا من غسله بادر إلى غسله حين
تذكره ولو بعد شهر وأعاد ما صلى قبله وإن

أَخْرَهُ بَعْدَ ذِكْرِهِ بَطَلَ غُسْلُهُ فَإِنْ كَانَ فِي أَعْضَاءِ
الْوُضُوءِ وَصَادَفَهُ غَسْلُ الْوُضُوءِ أَجْزَأُهُ.

فصل - لَا يَحِلُّ لِلْجُنُبِ دُخُولُ الْمَسْجِدِ
وَلَا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ إِلَّا الْآيَةُ وَنَحْوَهَا لِلتَّعَوُّذِ وَنَحْوِهِ
وَلَا يَجُوزُ لِمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ الْبَارِدِ أَنْ يَأْتِيَ
زَوْجَتَهُ حَتَّى يُعَدَّ آلَاةٌ إِلَّا أَنْ تَحْتَلِمَ فَلَا شَيْءَ
عَلَيْهِ.

فصل في التَّيَمُّمِ - وَيَتَيَمَّمُ الْمُسَافِرُ فِي
غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَالْمَرِيضُ لِفَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ وَيَتَيَمَّمُ
الْحَاضِرُ الصَّحِيحُ لِلْفَرَائِضِ إِذَا خَافَ خُرُوجَ
وَقْتِهَا وَلَا يَتَيَمَّمُ الْحَاضِرُ الصَّحِيحُ لِنَافِلَةٍ وَلَا
جُمُعَةٍ وَلَا جَنَازَةٍ إِلَّا إِذَا تَعَيَّنَتْ عَلَيْهِ الْجَنَازَةُ
وَفَرَائِضُ التَّيَمُّمِ التَّيَّةُ وَالصَّعِيْبَةُ الظَّاهِرُ وَمَسْحُ
الْوَجْهِ وَمَسْحُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْكَوْعَيْنِ وَضَرْبُ
الْأَرْضِ الْأُولَى وَالْفَوْرُ وَدُخُولُ الْوَقْتِ وَاتِّصَالُهُ

بِالصَّلَاةِ وَالصَّعِيدِ هُوَ الشَّرَابُ وَالطُّوبُ وَالْحَجَرُ
 وَالشَّلُجُ وَالْخَضْخَضُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ
 بِالْجِصِّ الْمَطْبُوحِ وَالْحَصِيرِ وَالْحَشَبِ وَالْحَشِيشِ وَلِحْوَةِ وَرْخِصٍ
 لِلْمَرِيضِ فِي حَائِطِ الْحَجَرِ وَالطُّوبِ إِنْ لَمْ يَجِدْ
 مِنْهُ وَلَا غَيْرَهُ. وَسُنَّةُ تَجْدِيدِ الصَّعِيدِ لِيَدَيْهِ
 وَمَسْحُ مَا بَيْنَ الْكُوعَيْنِ وَالْمِرْفَقَيْنِ وَالشَّرِيبِ
 وَقَضَائِلِهِ التَّسْمِيَةُ وَتَقْدِيمُ الْيَمَنِ عَلَى الْيُسْرِى
 وَتَقْدِيمُ ظَاهِرِ الذَّرَاعِ عَلَى بَاطِنِهِ وَمُقَدِّمُهُ عَلَى
 مُؤَخَّرِهِ، وَنَوَاقِصُهُ كَالْوُضُوءِ وَلَا تُصَلَّى
 فَرِيضَتَانِ بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ وَمَنْ تَيَمَّمَ لِفَرِيضَةٍ جَازَ
 لَهُ النَّوَافِلُ بَعْدَهَا وَمَسَّ الْمُصْحَفَ وَالطَّوَافُ
 وَالتَّلَاوَةُ إِنْ نَوَى ذَلِكَ وَاتَّصَلَتْ بِالصَّلَاةِ وَلَمْ تَخْرُجْ
 الْوَقْتُ وَجَازَ تَيَمُّمُ النَّافِلَةِ كُلُّ مَا ذَكَرَ إِلَّا
 الْفَرِيضَةَ وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ بِتَيَمُّمٍ قَامَ
 لِلشَّفَعِ وَالْوُتْرِ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ وَمَنْ تَيَمَّمَ

مِنْ جَنَابَتِ فَلَابَدٌ مِنْ نَيْبَتِهَا.

فصل في الحيض ~ وَالنِّسَاءُ مُبْتَدَأَةٌ وَمُعْتَادَةٌ وَحَامِلٌ وَأَكْثَرُ الْحَيْضِ لِلْمُبْتَدَأَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَلِلْمُعْتَادَةِ عَادَتُهَا فَإِنْ تَمَادَى بِهَا الدَّمُ زَادَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَا لَمْ تُجَاوِزْ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَلِلْحَامِلِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُيْ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَنَحْوَهَا وَبَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُيْ عِشْرُونَ وَنَحْوَهَا فَإِنْ انْقَطَعَ الدَّمُ لَفَقَتْ أَيَّامَهُ حَتَّى تُكْمِلَ عَادَتَهَا وَلَا يَحِلُّ لِلْحَائِضِ صَلَاةٌ وَلَا صَوْمٌ وَلَا طَوَافٌ وَلَا مَسٌّ مُصْحَفٍ وَلَا دُخُولُ مَسْجِدٍ وَعَلَيْهَا قَضَاءُ الصَّوْمِ دُونَ الصَّلَاةِ وَقِرَاءَتُهَا جَائِزَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِرِزْوَجِهَا فَرْجُهَا وَلَا مَا بَيَّنَّ سُرَّتُهَا وَرُكْبَتَيْهَا حَتَّى تَغْتَسِلَ.

فصل في النفاس ~ وَالنِّفَاسُ كَالْحَيْضِ فِي مَنَعِهِ وَأَكْثَرُهُ سِتُّونَ يَوْمًا فَإِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ قَبْلَهَا وَلَوْ فِي يَوْمِ الْوِلَادَةِ اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ فَإِذَا

عَاوَدَهَا الدَّمُ فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا خَمْسَةٌ عَشَرَ يَوْمًا
فَأَكْثَرَ كَانَ الشَّيْءُ حَيْضًا وَإِلَّا ضَمَّ إِلَى الْأَوَّلِ وَكَانَ
مِنْ تَمَامِ النِّفَاسِ.

فصل في الأوقات - الْوَقْتُ الْمُخْتَارُ
لِلظُّهْرِ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى آخِرِ الْقَامَةِ وَالْمُخْتَارُ
لِلْعَصْرِ مِنَ الْقَامَةِ إِلَى الْإِصْفَرِ وَضُرُورِيَّتُهُمَا
إِلَى الْغُرُوبِ وَالْمُخْتَارُ لِلْمَغْرِبِ قَدْرُ مَا تُصَلِّي فِيهِ
بَعْدَ شُرُوطِهَا وَالْمُخْتَارُ لِلْعِشَاءِ مِنْ مَغِيبِ الشَّفَقِ
إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ وَضُرُورِيَّتُهُمَا إِلَى طُلُوعِ
الْفَجْرِ وَالْمُخْتَارُ لِلصُّبْحِ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى الْإِسْفَارِ
الْأَعْلَى وَضُرُورِيَّتُهُ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْقَضَاءُ فِي
جَمِيعِ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَمَنْ أَخَّرَ الصَّلَاةَ حَتَّى خَرَجَ
وَقْتُهَا فَعَلَيْهِ ذَنْبٌ عَظِيمٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاسِيًا أَوْ
نَائِمًا وَلَا تُصَلَّى نَائِلَةً بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى ارْتِفَاعِ
الشَّمْسِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَ

طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَّا الْوَرْدَ لِنَائِمٍ عَنْهُ وَعِنْدَ جُلُوسِ
إِمَامِ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى تَخْرُجَ
مِنَ الْمَسْجِدِ.

فصل في شروط الصلاة - وشروط الصلاة
طَهَارَةُ الْحَدِيثِ وَطَهَارَةُ الْخَبَثِ مِنَ الْبَدَنِ وَالشَّوْبِ
وَالْمَكَانِ وَمَسْتَرُ الْعَوْرَةِ وَأَسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَتَرْكُ
الْكَلَامِ وَتَرْكُ الْأَفْعَالِ الْكَثِيرَةِ وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ مَا
بَيْنَ السَّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمَرْأَةُ كُلُّهَا عَوْرَةٌ مَا عَدَا
الْوَجْهَ وَالْكَفَّيْنِ وَتُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِي السَّرَاوِيلِ إِلَّا
إِذَا كَانَ فَوْقَهَا شَيْءٌ وَمَنْ تَنَجَّسَ ثَوْبُهُ وَلَمْ يَجِدْ
ثَوْبًا غَيْرَهُ وَلَمْ يَجِدْ مَاءً يَغْسِلُهُ بِهِ أَوْ لَمْ يَكُنْ
عِنْدَهُ مَا يَلْبَسُ حَتَّى يَغْسِلَهُ وَخَافَ خُرُوجَ الْوَقْتِ
صَلَّى بِنَجَاسَتِهِ وَلَا يَحِلُّ تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ لِغَدَمِ
الطَّهَارَةِ وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ عَصَى رَبَّهُ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ
مَا مَسْتَرُ بِهِ عَوْرَتَهُ صَلَّى عِزْيَانًا وَمَنْ أَخْطَأَ الْقِبْلَةَ

أَعَادَ فِي الْوَقْتِ وَكُلُّ إِعَادَةٍ فِي الْوَقْتِ فِيهِ فَضِيلَةٌ
وَكُلُّ مَا تَعَادَ مِنْهُ الصَّلَاةُ فِي الْوَقْتِ فَلَا تُعَادُ مِنْهُ
الْفَائِتَةُ وَالنَّافِلَةُ.

فصل - فرائض الصَّلَاةِ نِيَّةُ الصَّلَاةِ الْمُعَيَّنَةِ
وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَالْقِيَامُ لَهَا وَالْفَاحِشَةُ وَالْقِيَامُ
لَهَا وَالرُّكُوعُ وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ عَلَى الْجَبْهَةِ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالْإِعْتِدَالُ وَالظُّمُؤُنِيَّةُ وَالترْتِيبُ بَيْنَ
فَرَائِضِهَا وَالسَّلَامُ وَجُلُوسُهُ الَّذِي يُقَارِنُهُ وَشَرْطُ
النِّيَّةِ مُقَارَنَتُهَا لِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَسُنَّتُهَا الْإِقَامَةُ
وَالسُّورَةُ الَّتِي بَعْدَ الْفَاحِشَةِ وَالْقِيَامُ لَهَا وَالسِّرُّ
فِيمَا يُسَرُّ فِيهِ وَالْجَهْرُ فِيمَا يُجْهَرُ فِيهِ وَسَمِعَ
اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ سُنَّةٌ إِلَّا الْأُولَى
وَالشَّهْدَانِ وَالْجُلُوسُ لهُمَا وَتَقْدِيمُ الْفَاحِشَةِ عَلَى
السُّورَةِ وَالتَّسْلِيمَةُ الثَّانِيَّةُ وَالثَّلَاثَةُ لِلْمَأْمُورِ
وَالْجَهْرُ بِالتَّسْلِيمَةِ الْوَاجِبَةِ وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسُّجُودُ عَلَى الْأَنْفِ
 وَالْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَالسُّتْرَةُ
 لِغَيْرِ الْمُأْمُومِ وَأَقْلَهَا غِلْظُ رُمُحٍ وَطُولُ ذِرَاعٍ
 ظَاهِرٌ ثَابِتٌ غَيْرُ مُشَوَّشٍ وَفَضَائِلُهَا رَفْعُ الْيَدَيْنِ
 عِنْدَ الْإِحْرَامِ حَتَّى تُقَابِلَا الْأُذُنَيْنِ وَقَوْلُ الْمُأْمُومِ
 وَالْقَدْ رَيْنَاوَلَكَ الْحَمْدُ وَالتَّامِينَ بَعْدَ الْفَاحِشَةِ لِلْقَدْ
 وَالْمُأْمُومِ وَلَا يَقُولُهَا إِلَّا فِي قِرَاءَةِ السِّرِّ
 وَالتَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالِدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ وَتَطْوِيلُ
 الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ وَالظُّهْرِ تَلِيهَا وَتَقْصِيرُهَا فِي
 الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَتَوْسُطُهَا فِي الْعِشَاءِ وَتَكُونُ
 السُّورَةُ الْأُولَى قَبْلَ الثَّانِيَةِ وَأَطْوَلُ مِنْهَا وَالْهَيْئَةُ
 الْمَعْلُومَةُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ وَالْقُنُوتِ
 سِرًّا قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَ السُّورَةِ فِي ثَانِيَةِ الصُّبْحِ
 وَيَجُوزُ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَالِدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ الثَّانِي
 وَيَكُونُ التَّشَهُّدُ الثَّانِي أَطْوَلَ مِنَ الْأَوَّلِ وَالتَّيَامُمُ

بِالسَّلَامِ وَتَحْرِيكِ السَّبَابَةِ فِي التَّشَهُّدِ وَيُخَرِّجُهُ
 الْإِلْتِفَاتُ فِي الصَّلَاةِ وَتَغْمِيزُ الْعَيْنَيْنِ وَالْبَسْمَلَةُ
 وَالتَّعَوُّدُ فِي الْفَرِيضَةِ وَيَجُوزَانِ فِي الثَّقَلِ وَالْوُقُوفِ
 عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا أَنْ يَطُولَ قِيَامُهُ وَأَقْتِرَانُ
 رِجْلَيْهِ وَجَعْلُ دِرْهَمٍ أَوْ غَيْرِهِ فِي فَمِهِ وَكَذَلِكَ
 كُلُّ مَا يُشَوِّشُهُ فِي جَنَبِهِ أَوْ كُمِهِ أَوْ عَلَى ظَهْرِهِ
 وَالتَّفَكُّرُ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَكُلُّ مَا يَشْغَلُهُ عَنِ الْخُشُوعِ
 فِي الصَّلَاةِ.

فصل في الصلاة نور عظيم تشرق به
 قلوب المصلين ولا يناله إلا الحاشعون فإذا أتيت
 إلى الصلاة ففرغ قلبك من الدنيا وما فيها
 واشتغل بمراقبة مولاك الذي تصلي لوجهه
 واعتقد أن الصلاة خشوع وتواضع لله سبحانه
 بالقيام والركوع والسجود وإجلال وتعظيم له
 بالتكبير والتسبيح والذكر فحافظ على صلاتك

فَإِنَّهَا أَعْظَمُ الْعِبَادَاتِ وَلَا تَشْرِكُ الشَّيْطَانُ يَلْعَبُ
بِقَلْبِكَ وَيَشْغَلُكَ عَنْ صَلَاتِكَ حَتَّى يَطْمِسَ قَلْبَكَ
وَيَحْرِمَكَ مِنْ لَذَّةِ أَنْوَارِ الصَّلَاةِ فَعَلَيْكَ بِدَوَامِ
الْخُشُوعِ فِيهَا فَإِنَّهَا تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
يَسْبِبُ الْخُشُوعُ فِيهَا فَاسْتَعِزْ بِاللهِ إِنَّهُ خَيْرُ مُسْتَعِزِّينَ
فصل - لِلصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ سَبْعَةٌ
أَحْوَالٌ مُرْتَبَةٌ تُؤَدَّى عَلَيْهَا أَرْبَعَةٌ مِنْهَا عَلَى الْوُجُوبِ
وَالثَّلَاثَةُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ قَالِي عَلَى الْوُجُوبِ أُولَاهَا
الْقِيَامُ بِغَيْرِ اسْتِنَادٍ ثُمَّ الْقِيَامُ بِاسْتِنَادٍ ثُمَّ الْجُلُوسُ
بِغَيْرِ اسْتِنَادٍ ثُمَّ الْجُلُوسُ بِاسْتِنَادٍ فَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ
هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى الْوُجُوبِ إِذَا قَدَرَ عَلَى حَالَةٍ مِنْهَا
وَصَلَّى بِحَالَتِ دُونَهَا بَطُلَتْ صَلَاتُهُ وَالثَّلَاثَةُ الَّتِي
عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ هِيَ أَنْ يُصَلِّيَ الْعَاجِزُ عَلَى هَذِهِ
الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ عَلَى الْأَيْسَرِ
ثُمَّ عَلَى ظَهْرِهِ فَإِنْ خَالَفَ فِي الثَّلَاثَةِ لَمْ تَبْطُلْ صَلَاتُهُ

وَالْإِسْتِنَادُ الَّذِي تَبْطُلُ بِهِ صَلَاةُ الْقَائِدِ عَلَى تَرْكِهِ
هُوَ الَّذِي يَسْقُطُ بِسُقُوطِهِ وَإِنْ كَانَ لَا يَسْقُطُ
بِسُقُوطِهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ وَأَمَّا النَّافِلَةُ فَتَجُوزُ لِلْقَائِدِ
عَلَى الْقِيَامِ أَنْ يُصَلِّيَهَا حَالِسًا وَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَهَا حَالِسًا وَيَقُومَ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ يَدْخُلَهَا
قَائِمًا وَيُعَلِّسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَهَا بَيْتَهُ الْقِيَامِ
فِيهَا فَيَمْتَنِعُ جُلُوسَهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

فصل في يجب قضاء ما في الذمة من
الصلوات ولا تحل التفریط فيها ومن صلى كل يوم
خمسة أيام فليس بمفريط ويقضيها على نحو ما فاتته
إن كانت حاضرة قضاءها حاضرة وإن كانت سفرية
قضاءها سفرية سواء كان القضاء في حضر أو في
سفر والترتيب بين الحاضرتين وثبت يسير
الفوائت مع الحاضرة واجب مع الذكر واليسير أربع
صلوات فأدنى ومن كانت عليه أربع صلوات فأقل

صَلَاةً قَبْلَ الْحَاضِرَةِ وَلَوْ خَرَجَ وَقْتُهَا وَيَجُوزُ الْقَضَاءُ
فِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَا يَتَنَقَّلُ مَنْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَلَا يُصَلِّي
النَّصْحَى وَلَا قِيَامَ رَمَضَانَ وَلَا يَجُوزُ لَهُ إِلَّا الشَّفْعُ
وَالْوُثْرُ وَالْفَجْرُ وَالْعِيدَانِ وَالْخُسُوفُ وَالْإِسْتِسْقَاءُ
وَيَجُوزُ لِمَنْ عَلَيْهِمُ الْقَضَاءُ أَنْ يُصَلُّوا جَمَاعَةً إِذَا
أَسْتَوَتْ صَلَاتُهُمْ وَمَنْ نَسِيَ عَدَّةً مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْقَضَاءِ
صَلَّى عَدَّةً لَا يَبْقَى مَعَهُ شَكٌّ.

بابُ فِي السَّهْوِ

وَسُجُودِ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ سُنَّةٌ فَلِلنَّقْصَانِ سَجْدَتَانِ
قَبْلَ السَّلَامِ بَعْدَ تَمَامِ الشَّهَادَتَيْنِ يَزِيدُ بَعْدَهُمَا
شَهْدًا، آخَرَ وَالزِّيَادَةُ سَجْدَتَانِ بَعْدَ السَّلَامِ
يَتَشَهَّدُ بَعْدَهُمَا وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً أُخْرَى وَمَنْ نَقَصَ
وَزَادَ سَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ وَمَنْ نَسِيَ السُّجُودَ
الْقَبْلِيَّ حَتَّى سَلَّمَ سَجَدَ إِنْ كَانَ قَرِيبًا وَإِنْ طَالَ أَوْ
خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بَطُلَ السُّجُودُ وَتَبْطُلُ الصَّلَاةُ

مَعَهُ إِنْ كَانَ عَلَى ثَلَاثِ سُنَنِ أَوْ أَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ وَإِلَّا
فَلَا تَبْطُلُ وَمَنْ نَسِيَ السُّجُودَ الْبُعْدِيَّ سَجَدَهُ وَلَوْ
بَعْدَ عَامٍ • وَمَنْ نَقَصَ فَرِيضَةً فَلَا يُجْزِيهِ السُّجُودُ
عَنْهَا وَمَنْ نَقَصَ الْفَضَائِلَ فَلَا سَجُودَ عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ
السُّجُودُ الْقَبْلِيُّ إِلَّا لِشَرْكَ سُنَّتَيْنِ فَأَكْثَرُ وَأَمَّا السُّنَّةُ
الْوَّاحِدَةُ فَلَا سَجُودَ لَهَا إِلَّا السِّرُّ وَالْجَهْرُ فَبِمَنْ
أَسْرَى فِي الْجَهْرِ سَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ وَمَنْ جَهَرَ فِي
السِّرِّ سَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ • وَمَنْ تَكَلَّمَ سَاهِيًا سَجَدَ
بَعْدَ السَّلَامِ وَمَنْ سَلَّمَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ سَاهِيًا سَجَدَ
بَعْدَ السَّلَامِ وَمَنْ زَادَ فِي الصَّلَاةِ رَكَعَةً أَوْ رَكَعَتَيْنِ
سَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ • وَمَنْ زَادَ فِي الصَّلَاةِ مِثْلَهَا
بَطَلَتْ وَمَنْ شَكَّ فِي كَمَالِ صَلَاتِهِ أَيْ بِمَا شَكَّ
فِيهِ وَالشَّكُّ فِي النُّقْصَانِ لِتَحَقُّقِهِ فَمَنْ شَكَّ فِي
رَكَعَةٍ أَوْ سَجْدَةٍ أَيْ بِهَا وَسَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ وَإِنْ
شَكَّ فِي السَّلَامِ سَلَّمَ إِنْ كَانَ قَرِيبًا وَلَا سَجُودَ

عَلَيْهِ وَإِنْ طَالَ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَالْمَوْسُوسُ يَتْرُكُ
الْوَسْوَةَ مِنْ قَلْبِهِ وَلَا يَأْتِي بِمَا شَكَ فِيهِ وَلَكِنْ
يَسْجُدُ بَعْدَ السَّلَامِ سَوَاءً شَكَ فِي زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ
وَمَنْ جَهَرَ فِي الْقُنُوتِ فَلَا سَجُودَ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ
يُكْمِرُهُ عَمْدُهُ وَمَنْ زَادَ السُّورَةَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ
فَلَا سَجُودَ عَلَيْهِ وَمَنْ سَمِعَ ذِكْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَلَا شَيْءَ
عَلَيْهِ سَوَاءً كَانَ سَاهِبًا أَوْ عَامِدًا أَوْ قَائِمًا أَوْ جَالِسًا
وَمَنْ قَرَأَ سُورَتَيْنِ فَأَكْثَرَ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ خَرَجَ مِنْ
سُورَةٍ إِلَى سُورَةٍ أَوْ رَكَعَ قَبْلَ تَمَامِ السُّورَةِ فَلَا شَيْءَ
عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَمَنْ أَشَارَ فِي صَلَاتِهِ بِيَدِهِ أَوْ رَأْسِهِ
فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ كَثَرَ الْفَاحِشَةَ سَاهِبًا سَجَدَ بَعْدَ
السَّلَامِ وَلِنْ كَانَ عَامِدًا فَالظَّاهِرُ الْبُطْلَانُ وَمَنْ تَذَكَّرَ
السُّورَةَ بَعْدَ انْحِنَائِهِ إِلَى الرُّكُوعِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهَا
وَمَنْ تَذَكَّرَ السِّرَّ أَوْ الْجَهْرَ قَبْلَ الرُّكُوعِ لَعَادَ الْعِزَّةَ

فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي السُّورَةِ وَحْدَهَا أَعَادَهَا وَلَا سُجُودَ
عَلَيْهِ فَإِنْ كَانَ فِي الْفَاتِحَةِ أَعَادَهَا وَمَسَّجِدَ بَعْدَ
السَّلَامِ فَإِنْ قَاتَ بِالرُّكُوعِ مَسَّجِدَ لِتَرْكِ الْجُمُعِ قَبْلَ
السَّلَامِ وَلِتَرْكِ التَّيَسْرِ بَعْدَ السَّلَامِ سَوَاءٌ كَانَتْ مِنْ
الْفَاتِحَةِ أَوِ السُّورَةِ وَحْدَهَا وَمَنْ ضَمَّكَ فِي الصَّلَاةِ
بَطَلَتْ سَوَاءٌ كَانَ سَاهِيًا أَوْ عَامِدًا وَلَا يَضَحُّكَ فِي
صَلَاتِهِ إِلَّا غَافِلٌ مُتَلَاعِبٌ وَالْمُؤْمِنُ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ
أَعْرَضَ بِقَلْبِهِ عَنْ كُلِّ مَا سِوَى اللَّهِ سُجَّانَهُ وَتَرَكَ
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَتَّى يَحْضُرَ بِقَلْبِهِ جَلَالَ اللَّهِ سُجَّانَهُ
وَعَظَمَتَهُ وَيَتَرَجَّعَ قَلْبُهُ وَتَرْهَبَ نَفْسُهُ مِنْ هَيْبَتِهِ
اللَّهُ جَبَلٌ لَّيْلٍ فَهَذِهِ صَلَاةُ الْمُتَّقِينَ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ
فِي التَّبَسُّمِ وَبُكَاءِ الْخَاشِعِ فِي الصَّلَاةِ مُخَفَّرٌ وَمَنْ
أَنْصَتَ لِمُحَدِّثٍ قَلِيلًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ قَامَ مِنْ
رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْجُلُوسِ فَإِنْ تَذَكَّرَ قَبْلَ أَنْ يُفَارِقَ
الْأَرْضَ بِيَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ رَجَعَ إِلَى الْجُلُوسِ وَلَا سُجُودَ

عَلَيْهِ وَإِنْ فَرَّقَهَا تَمَادَى وَلَمْ يَرْجِعْ وَسَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ
 وَإِنْ رَجَعَ بَعْدَ الْمَفَارِقَةِ وَبَعْدَ الْغِيَامِ سَاهِيًا أَوْ غَامِدًا
 صَحَّتْ صَلَاتُهُ وَسَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ وَمَنْ نَفَخَ فِي
 صَلَاتِهِ سَاهِيًا سَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ وَإِنْ كَانَ غَامِدًا
 بَطُلَتْ صَلَاتُهُ وَمَنْ عَطَسَ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَسْتَجِلُّ
 بِالْحَمْدِ وَلَا يَرُدُّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ وَلَا يَسْمِتُ عَاطِسًا
 فَإِنْ حَمِدَ اللَّهَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَنَاءَبَ فِي الصَّلَاةِ
 سَدَّ فَاهُ وَلَا يَنْفُتُ إِلَّا فِي تَوْبِهِ مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجِ حُرُوفٍ
 وَمَنْ شَكَّ فِي حَدِيثٍ أَوْ لُحَاسَةٍ فَتَنَكَّرَ فِي صَلَاتِهِ قَلِيلًا
 ثُمَّ تَبَيَّنَ الطَّهَارَةُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنِ انْتَشَبَ فِي
 الصَّلَاةِ سَاهِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ تَعَمَّدَ فَهُوَ مُكْرَهُ
 وَإِنْ اسْتَدْبَرَ الْقِبْلَةَ قَطَعَ الصَّلَاةَ وَمَنْ صَلَّى بِخَيْرٍ أَوْ
 بِذَهَبٍ أَوْ سَرَقَ فِي الصَّلَاةِ أَوْ نَظَرَ مُحَرَّمًا فَهُوَ عَاصٍ
 وَصَلَاتُهُ صَحِيحَةٌ وَمَنْ غَلِظَ فِي الْقِرَاءَةِ بِكَلِمَةٍ مِنْ
 غَيْرِ الْقُرْآنِ سَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ

الْقِرَاءَ إِنْ فَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَتَغَيَّرَ اللَّفْظُ أَوْ يَفْسُدَ
الْمَعْنَى فَيَسْجُدُ بَعْدَ السَّلَامِ وَمَنْ نَعَسَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا
سُجُودَ عَلَيْهِ وَإِنْ ثَقُلَ نَوْمُهُ أَعَادَ الصَّلَاةَ وَالْوُضُوءَ
وَأَمِنَ الْمَرِيضُ مُعْتَفِرٌ وَالتَّحَنُّجُ لِلضَّرُورَةِ مُعْظَفٌ
وَالْإِفْهَامُ مُنْكَرٌ وَلَا تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِهِ وَمَنْ نَادَاهُ أَحَدٌ
فَقَالَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ كَرِهَ وَصَحَّتْ صَلَاتُهُ وَمَنْ وَقَفَ
فِي الْقِرَاءَةِ وَلَمْ يَفْتَحْ عَلَيْهِ أَحَدٌ تَرَكَ تِلْكَ آيَةَ وَقَرَأَ
مَا بَعْدَهَا فَإِنْ نَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ رَكْعٌ وَلَا يَنْظُرُ مُصْحَفًا يَتَنَبَّهُ
بِذِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْفَاحِشَةِ فَلَا بُدَّ مِنْ كَمَالِهَا
بِمُصْحَفٍ أَوْ غَيْرِهِ فَإِنْ تَرَكَ مِنْهَا آيَةً سَجَدَ قَبْلَ
السَّلَامِ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَمَنْ فَتَحَ عَلَى
غَيْرِ إِمَامِهِ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَلَا يَفْتَحُ عَلَى إِمَامِهِ إِلَّا أَنْ
يَنْظُرَ الْفَتْحَ أَوْ يَفْسِدَ الْمَعْنَى وَمَنْ جَالَ فِكْرَهُ قَلِيلًا
فِي أُمُورِ الدُّنْيَا نَقَصَ ثَوَابَهُ وَلَمْ تَبْطُلْ صَلَاتُهُ وَمَنْ دَفَعَ
الْمَاشِي بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ سَجَدَ عَلَى شِقِّ جَنْبَيْهِ أَوْ سَجَدَ

عَلَى طَيِّئَةٍ أَوْ طَيِّتَيْنِ مِنْ عِمَامَتِهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَلَا
 شَيْءَ فِي غَلَبَةِ الْقَنِيِّ وَالْقَلَسِ فِي الصَّلَاةِ وَسَهْوُ
 الْمَأْمُومِ تَحْمِلُهُ الْإِمَامُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ نَقْصِ الْفَرِيضَةِ
 وَإِذَا سَهَا الْمَأْمُومُ أَوْ نَعَسَ أَوْ زُوْجِمَ عَلَى الرُّكُوعِ
 وَهُوَ فِي غَيْرِ الْأَوَّلَى فَإِنْ طَمِعَ فِي إِدْرَاكِ الْإِمَامِ قَبْلَ
 رَفْعِهِ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ رَكَعَ وَلِحَقَّهُ وَإِنْ لَمْ يَطْمِعْ
 تَرَكَ الرُّكُوعَ وَتَبِعَ إِمَامَهُ وَقَضَى رَكْعَةً فِي مَوْضِعِهَا
 بَعْدَ سَلَامِ إِمَامِهِ وَإِنْ سَهَا عَنِ السُّجُودِ أَوْ زُوْجِمَ
 أَوْ نَعَسَ حَتَّى قَامَ الْإِمَامُ إِلَى رَكْعَةٍ أُخْرَى سَجَدَ
 إِنْ طَمِعَ فِي إِدْرَاكِ الْإِمَامِ قَبْلَ عَقْدِ الرُّكُوعِ وَإِلَّا تَرَكَهُ
 وَتَبِعَ الْإِمَامَ وَقَضَى رَكْعَةً أُخْرَى أَيْضًا وَحَيْثُ قَضَى
 الرُّكْعَةَ فَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَاكًّا فِي
 الرُّكُوعِ أَوْ السُّجُودِ وَمَنْ جَاءَتْهُ عَمْرُبٌ أَوْ حَيَّةٌ
 فَقَتَلَهَا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَطُولَ فِعْلُهُ أَوْ
 يَسْتَدِيرَ الْقِبْلَةَ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ وَمَنْ شَكَّ هَلْ هُوَ

فِي الْوُتْرِ أَوْ فِي ثَانِيَةِ الشَّفْعِ جَعَلَهَا ثَانِيَةَ الشَّفْعِ
 وَتَجَدَّ بَعْدَ السَّلَامِ ثُمَّ أَوْتَرَ. وَمَنْ تَكَلَّمَ بَيْنَ الشَّفْعِ
 وَالْوُتْرِ سَاهِبًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ عَامِدًا
 كُرْهًا وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ. وَالْمُسْبُوقُ إِنْ أَدْرَكَ مَعَ
 الْإِمَامِ أَقْلَ مِنْ رَكْعَةٍ فَلَا يَسْجُدُ مَعَهُ قَبْلِيًّا وَلَا
 بَعْدِيًّا فَإِنْ سَجَدَ مَعَهُ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً
 كَامِلَةً أَوْ أَكْثَرَ سَجَدَ مَعَهُ الْقَبْلِيُّ وَآخِرُ الْبَعْدِيِّ
 حَتَّى يُتِمَّ صَلَاتَهُ فَيَسْجُدَ بَعْدَ سَلَامِهِ فَإِنْ سَجَدَ
 مَعَ الْإِمَامِ عَامِدًا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ كَانَ سَاهِبًا
 سَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ. وَإِذَا مَسَّهَا الْمُسْبُوقُ بَعْدَ
 سَلَامِ الْإِمَامِ فَهُوَ كَالْمُصَلِّي وَحْدَهُ وَإِذَا تَرْتَّبَ عَلَى
 الْمُسْبُوقِ بَعْدِيُّ مَنْ جِهَةً إِمَامِهِ وَقَبْلِيُّ مَنْ جِهَةً
 نَفْسِهِ أُجْرَاهُ الْقَبْلِيُّ. وَمَنْ نَسِيَ الرُّكُوعَ وَتَذَكَّرَهُ
 فِي السُّجُودِ رَجَعَ قَائِمًا وَيُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُعِيدَ شَيْئًا
 مِنَ الْقِرَاءَةِ ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ. وَمَنْ نَسِيَ

سَجْدَةً وَاحِدَةً وَتَذَكُّرَهَا بَعْدَ قِيَامِهِ رَجَعَ جَالِسًا
وَسَجَدَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ جَلَسَ قَبْلَ الْقِيَامِ فَلَا
يُعِيدُ الْجُلُوسَ وَمَنْ نَسِيَ سَجْدَتَيْنِ خَرَّ سَاجِدًا
وَلَمْ يَجْلِسْ وَيَسْجُدْ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بَعْدَ السَّلَامِ
وَإِنْ تَذَكَّرَ السُّجُودَ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ الرَّكْعَةِ
الَّتِي تَلِيهَا تَمَادَى عَلَى صَلَاتِهِ وَلَمْ يَرْجِعْ وَالْعَرَبُ
رَكْعَةً السَّهْوِ وَزَادَ رَكْعَةً فِي مَوْضِعِهَا بَابًا وَسَجَدَ
قَبْلَ السَّلَامِ وَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْأُولَيَيْنِ وَتَذَكَّرَ بَعْدَ
عَقْدِ الثَّالِثَةِ وَبَعْدَ السَّلَامِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْأُولَيَيْنِ
أَوْ كَانَتْ مِنْهُمَا وَتَذَكَّرَ قَبْلَ عَقْدِ الثَّالِثَةِ لِأَنَّ
السُّورَةَ وَالْجُلُوسَ لَمْ يَفُوتَا وَمَنْ سَلَّمَ شَاكًّا فِي
كَمَالِ صَلَاتِهِ بَطُلَتْ صَلَاتُهُ وَالسَّهْوُ فِي صَلَاةِ
الْقَضَاءِ كَالسَّهْوِ فِي صَلَاةِ الْأَدَاءِ وَالسَّهْوُ فِي النَّافِلَةِ
كَالسَّهْوِ فِي الْفَرِيضَةِ إِلَّا فِي سِتِّ مَسَائِلَ الْفَالِاحَةِ
وَالسُّورَةِ وَالسِّرِّ وَالْجَهْرِ وَزِيَادَةِ رَكْعَةٍ وَنِسْيَانِ

بَعْضِ الْأَرْكَانِ إِنْ طَالَ فَمَنْ نَسِيَ الْفَاتِحَةَ فِي
النَّافِلَةِ وَتَذَكَّرَ بَعْدَ الرُّكُوعِ تَمَادَى وَسَجَدَ قَبْلَ
السَّلَامِ بِخِلَافِ الْفَرِيضَةِ فَإِنَّهُ يُلْغِي تِلْكَ الرُّكْعَةَ
وَيَزِيدُ أُخْرَى وَيَتَمَادَى وَيَكُونُ سُجُودُهُ كَمَا ذَكَرْنَا
فِي تَارِكِ السُّجُودِ وَمَنْ نَسِيَ السُّورَةَ أَوْ الْجُزْءَ أَوْ
السِّرَّ فِي النَّافِلَةِ وَتَذَكَّرَ بَعْدَ الرُّكُوعِ تَمَادَى وَلَا
سُجُودَ عَلَيْهِ بِخِلَافِ الْفَرِيضَةِ وَمَنْ قَامَ إِلَى ثَالِثَةٍ
فِي النَّافِلَةِ فَإِنْ تَذَكَّرَ قَبْلَ عَقْدِ الرُّكُوعِ رَجَعَ
وَسَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ وَإِنْ عَقَدَ الثَّالِثَةَ تَمَادَى وَزَادَ
الرَّابِعَةَ وَسَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ بِخِلَافِ الْفَرِيضَةِ فَإِنَّهُ
يَرْجِعُ مَتَى مَا ذَكَرَ وَيَسْجُدُ بَعْدَ السَّلَامِ وَمَنْ نَسِيَ
رُكْنًا مِنَ النَّافِلَةِ كَالرُّكُوعِ أَوْ السُّجُودِ وَلَمْ يَتَذَكَّرْ
حَتَّى سَلَّمَ وَطَالَ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ بِخِلَافِ الْفَرِيضَةِ
فَإِنَّهُ يُعِيدُهَا أَبَدًا وَمَنْ قَطَعَ النَّافِلَةَ عَامِدًا أَوْ
مَرَكًا مِنْهَا رُكْعَةً أَوْ سَجْدَةً عَامِدًا أَعَادَهَا أَبَدًا وَمَنْ

تَهْدِي فِي صَلَاتِهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَنْطِقَ
بِحَرْفٍ وَإِذَا سَهَا الْإِمَامُ بِنَقْصٍ أَوْ زِيَادَةٍ سَبَّحَ بِهِ
الْقَامُومَ وَإِذَا قَامَ إِمَامُكَ مِنْ رُكْعَتَيْنِ فَسَبَّحَ بِهِ
فَاتَّ فَارَقَ الْأَرْضَ فَاتَّبَعَهُ وَإِنْ جَلَسَ فِي الْأُولَى
أَوْ فِي الثَّالِثَةِ فَقُمْ وَلَا تَجْلِسْ مَعَهُ وَإِنْ سَجَدَ
وَاحِدَةً وَتَرَكَ الثَّانِيَةَ فَسَبَّحَ بِهِ وَلَا تَقُمْ مَعَهُ
إِلَّا أَنْ تَخَافَ عَقْدُ رُكُوعِهِ فَاتَّبَعَهُ وَلَا تَجْلِسْ بَعْدَ
ذَلِكَ مَعَهُ لَا فِي ثَانِيَةٍ وَلَا فِي رَابِعَةٍ فَإِذَا سَلَّمَ
فَزِدْ رُكْعَةً أُخْرَى بَدَلًا مِنَ الرُّكْعَةِ الَّتِي أَلْغَيْتَهَا
بِأَيِّهَا وَتَسْجُدْ قَبْلَ السَّلَامِ فَإِنْ كُنْتُمْ جَمَاعَةً
فَالْأَفْضَلُ لَكُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا وَاحِدًا يَتِمُّ بِكُمْ وَإِذَا
زَادَ الْإِمَامُ سَجْدَةً ثَالِثَةً فَسَبَّحَ بِهِ وَلَا تَسْجُدْ
مَعَهُ وَإِذَا قَامَ الْإِمَامُ إِلَى خَامِسَةٍ تَبِعَهُ مَنْ تَيَقَّنَ
مُوجِبَهَا أَوْ شَكَّ فِيهِ وَجَلَسَ مَنْ تَيَقَّنَ زِيَادَتَهَا
فَإِنْ جَلَسَ الْأَوَّلُ وَقَامَ الثَّانِي بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَإِذَا

سَلَّمَ الْإِمَامُ قَبْلَ كَمَالِ الصَّلَاةِ سَبَّحَ بِهِ مَنْ
خَلْفَهُ فَإِنْ صَدَّقَهُ كَمَّلَ صَلَاتَهُ وَسَجَدَ بَعْدَ
السَّلَامِ وَإِنْ شَكَّ فِي خَيْرِهِ سَأَلَ عَدْلَيْنِ وَجَازَ
لَهُمَا الْكَلَامَ فِي ذَلِكَ وَإِنْ تَيَقَّنَ الْكَمَالَ عَمِلَ
عَلَى يَقِينِهِ وَتَرَكَ الْعَدْلَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكْثُرَ النَّاسُ
خَلْفَهُ فَيَتْرُكُ يَقِينَهُ وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ .

الْمَنَاحِلُ الْكَرِيمَةُ

بِالْخَطِّ الْمَغْرِبِيِّ الرَّفِيعِ وَالطَّبِيعِ الْفَاخِرِ الْبَدِيعِ

بِرَوَايَةِ وَرِثَةِ وَقَرَاءَةِ نَافِعِ

طَلَبُ مَنْ

الْمَكْتَبَةُ الشَّعَابِيَّةُ سَبَّحَ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ

هَذَا الْكِتَابُ خَطَّ طَبْعُهُ السَّعْدِيُّ حَكَارُ

فَهْرَسْتُ الْكِتَابِ

المَوْضُوع

الصفحة

فصل في الطهارة

٥

فصل اذا تعينت النجاسة

٥

فصل فرائض الوضوء

٥

فصل سوا قضى الوضوء

٧

فصل لا تحل لغير المتوضئ

٨

فصل يجب الغسل

٨

فصل فرائض الغسل

٩

فصل لا تحل للجنب

١٠

فصل في التيمم

١٠

فصل في الحيض وفصل في النفاس

١٢

فصل في الاوقات

١٢

فصل في شروط الصلاة

١٤

فصل فرائض الصلاة

١٥

فصل للطهارة نور عظيم

١٧

فصل للصلاة المفروضة سبعة أحوال

١٨

فصل يجب قضاء ما في الذمة من الصلوات

١٩

باب في السهو

٢٠

